

أمل الآمل

[160] وليس لي من عمل صالح * أرجوه في الحشر لدفع الكرب - غير اعتقادي حب خير الورى * وآله والمرء مع من أحب - وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ محمد بن الشيخ محمد الحر: فولت وقد بل الندى شملة لها * كما بل كف الحر في الفاقة الندى - كريم إذا ما جئته يوم حاجة * فلا مانعا يلفى ولا قائلا غدا - يريك بهاءا في ذكاء وعفة * بها نال أعلى رتبة العز مفردا - توحد في حوز المكارم والعلى * لذا صار نظمي في معاليه أوحدا - ليهنك يا بن الحر نظم (1) مرصع * بجوهر لفظ في مديحك نضدا - ولا برحت أزهار فضلك تجتنى * ولا زلت مفضالا مطاعا مسددا - وقوله من قصيدة أخرى في مدحه: محمد الحر ذاك الذي * حوى كل فضل بأصل أصيل - ومدحى وإن قل في لفظه * ولكنه ليس معنى قليل - * * * 159 - السيد محمد بن حيدر بن نجم الدين العاملي. فاضل صالح أديب شاعر معاصر، سكن مكة. * * * 160 - السيد محمد بن حيدر بن نور الدين علي بن علي [بن] (2) أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي. فاضل عالم مدقق من المعاصرين، ماهر في أكثر العلوم العقلية والنقلية. * * *

(1) في النسخة المطبوعة (ليهنك يا بن
الخريطة). (2) الزيادة من ع وم. (*)